الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/133
S/14410
19 March 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٥٨ من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٨١
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية وفي أعقاب المحادثة التي أجريتها معكم اليوم ، يشرفني أن أحيطكم علما بسلسلة الأحداث التي جرت في موريتانيا صباح أمس :

١ - في صباح يوم الاثنين ١٦ آذار/مارس ١٩٨١ ، في حدود الساعة العاشرة صباحا (توقيت جرينتش المتوسط) ، هاجم مغاورون عديدون أماكن مختلفة في نواق الشط ، واحتجزوا بعض الرهائن ، وقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا بضع عشرات آخرين .

٢ - وقبل منتصف النهار بقليل تم التغلب بصورة كاملة على المغاورين ، وذلك بقتلهم أو أسرهم بفضل التدخل الفوري والفعال للقوات المسلحة الموريتانية .

٣ - لقد كانت هذه المجموعة من المرتزقة ، وجلّهم موريتانيون ، تحت قيادة خائنين هما ضابطان سابقان في الجيش الموريتاني كانا قد أديا بالهرب من الجيش والخيانة وهما : المقدمان محمد ولد باه ولد عبد القادر ، وأحمد سالم ولد سيدى .

٤ - ان هذه المجموعة قد عبرت نهر السنغال وقدمت الى نواق الشط بنية اغتيال الشخصيات الموريتانية الرئيسية والقيام فورا بتوجيه نداء عن طريق الاذاعة الى المملكة المغربية لتطلب تدخل الطيران والجيش البرى التابعين للقوات المسلحة الملكية .

* A/36/50 .

ويتبين من الاعترافات الأولى لقائدى المجموعة أن السلطات المغربية المأذونة العليا هي التي وضعت هذا السيناريو .

وبالفعل فان قادة المغرب ، في جنونهم التوسعي وأطماعهم في احتلال الأراضي ، قد خالوا أحلامهم حقائق حين انتقصوا ، باحتقارهم المألوف ، يقظة الشعب الموريتاني وقادته وقواته المسلحة .

ومع ذلك فان الهيئة العسكرية والحكومة الموريتانيتين ، الوفيتين لايمانهما بأن السبيل الوحيد للتصدى بنجاح الى تحديات العصر ، هو اقامة مغرب عربي مسالم وأخوى ، قد استمرتا طوال ما يزيد عن سنتين ، ورغم الجميع ، في المراهنة على الاتزان في التقدير وعلى التعقل لدى أولئك الذين يتحملون مسؤولية قيادة مصير شعوب المنطقة .

وعلى الرغم من ذلك فان الارادة الحقيقية والصادقة لجمهورية موريتانيا الاسلامية في أن تقف موقف المحايدة الصارمة تجاه حرب دامية بين الأشقاء تدور رحاها بين القوات المسلحة الملكية المغربية وقوات التحرير المسلحة الشعبية الصحراوية ، لم يثنها الاعلان المتبجح ، في الرباط ، عن انشاء جبهة للضباط " الأحرار " المزعومين ، المتجاهل لأبسط قواعد الصداقة ان لم نقل حسن الجوار ، ولا الدعم الذى يكاد يكون مكشوفا ، الممنوح لما سمي " التحالف من أجل موريتانيا الديمقراطية " ، ولا التصريحات المشحونة بالتهديدات الطائشة ، التي أدلت بها الأصوات المغربية الأكثر مسؤولية ، ولا الاستفزازات والتخويفات بواسطة الغارات الجوية .

واليوم ، فقد قررت حكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية ، أمام هذا التصعيد الجديد والخطير الذى قام به المغرب ، أن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع هذا البلد ، وهي قطيعة تتحمل الرباط ، في نهاية الأمر ، مسؤوليتها الكاملة .

وحكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية تسترعي انتباهكم سيدى الأمين العام الى خطورة عملية اثارة الاضطراب هذه التي قام بها المغرب ، لما تنطوى عليه من أخطار بالنسبة للشق الغربي من المغرب العربي ولغربي افريقيا .

وهي تؤكد لكم مع ذلك أن هذا العدوان لن يثني البلد عن أهدافه الوطنية المعلنة ، وهي : السعي الى السلم في المغرب العربي ، وارساء قواعد الديمقراطية في الحياة العمومية الوطنية ، واصلاح الاقتصاد .

ان حكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية ، مع الاحتفاظ لنفسها بالحق في أن تتخذ في المستقبل أى تدبير مناسب على صعيد الأمم المتحدة ، تكتفي حاليا باعلام سعادتكم ، ومن خلالكم باعلام المجتمع الدولي .

ولذا فاني أطلب اليكم أن تتفضلوا بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٨٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد سعيد ولد حمودى
الممثل الدائم